مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: الاستراتيجية الاستباقية للسياسيات التعليمية لمكافحة الارهاب في العراق
اسم الكاتب: م.د. نور عبد الاله عجرش
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/7793
تاريخ الاسترداد: 2026/04/12 23:28 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i27.169

TJFPS
ISSUE 27

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic
Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

الاستراتيجية الاستباقية للسياسيات التعليمية لمكافحة الارهاب في العراق

"The proactive strategy of educational policies to combat terrorism in Iraq"

Noor Abdul-Ilah Ajrash [a]
Al-Nahrain University /College of Political Science [a]

م.د. نور عبد الاله عجرش [a] *
كلية العلوم السياسية / جامعة النهرين [a]

Article info.

Article history:
- Received 19 January. 2022
- Accepted 15 February. 2022
- Available online 31 March. 2022

Keywords:
- The proactive strategy
- Preventive strategies
- educational policies
- anti-terrorism
- Iraq

©2022. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: Terrorism is a product of intellectual extremism, which is the first enemy of humanity, and that there must be a comprehensive treatment of this phenomenon based on education. It requires spreading and strengthening the culture of positive thinking, practicing the values of tolerance and pluralism, strengthening the principle of moderation and the values of moderation, and strengthening the role of women in the family, family upbringing and parental care.

*Corresponding Author: Noor Abdul-Ilah Ajrash ,E-Mail: noor.ajrash@gmail.com ,Tel: xxx, Affiliation: Al-Nahrain University /College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام : 19/ كانون الثاني /2022
- القبول : 15/ شباط /2022
- النشر المباشر: 31/ اذار /2022

الكلمات المفتاحية :
- الاستراتيجية الاستباقية
- الاستراتيجيات الوقائية
- السياسيات التعليمية
- مكافحة الارهاب
- العراق

الخلاصة : أن الارهاب هو محصلة نتاج للتطرف الفكري الذي يعد العدو الأول للإنسانية وأنه لابد من وجود معالجة شاملة لهذه الظاهرة تقوم على التعليم، وتعد الجامعات ومراكز البحث العلمي سباقة في التصدي للفكر الإرهابي من خلال التعليم والتنبيه الى خطورة تسلل هذه الفكرة الى المنظومة التعليمية، وان مكافحة الارهاب تتطلب نشر ثقافة التفكير الايجابي وتعزيزها وممارسة قيم التسامح والتعددية وتعزيز مبدأ الوسطية وقيم الاعتدال وتعزيز دور المرأة في الاسرة والتنشئة الاسرية والرعاية الابوية.

المقدمة

لم يعد خطر الإرهاب يقتصر على دولة أو منطقة بعينها وإنما بات ظاهرة عالمية، إذ أن التنظيمات الارهابية العابرة للحدود لا تستثني في عملياتها الإرهابية بلداً أو منطقة، ولا شك في أن التعقيد والتشابك الذي تتسم به ظاهرة الإرهاب قد انعكس بشكل أو بآخر على طبيعة الاستراتيجيات التي تتبناها الدول لمواجهتها، وبالفعل هناك العديد من التجارب في هذا الشأن فبعض الدول تولي أهمية للجانب الأمني والعسكري، بينما تركز أخرى على الجانب التشريعي والقانوني، وتدمج دول أخرى الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية ضمن استراتيجياتها العامة لمكافحة الارهاب وتشرك جميع مؤسسات المجتمع بداية من الأسرة ومروراً بمؤسسات التعليم والإعلام ومنظمات المجتمع المدني ونهاية بالقطاع الخاص، من خلال تكامل جهود هذه المؤسسات مع جهود الدولة في مواجهة الإرهاب.

إن تنامي المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في أي مجتمع من شأنها تعزيز الجهود الحكومية في مواجهة الإرهاب، لأنها تعني ارتفاع مستوى الوعي بين أفراده وتزايد الإدراك لدى مؤسساته بخطورة هذه الظاهرة من ناحية، وضرورة العمل على مواجهتها من خلال استراتيجية شاملة ومتكاملة من ناحية ثانية، إذن أصبح التعامل مع الإرهاب يتطلب استراتيجية محددة وخاصة بها، فبعدما كانت الدول قديما، تدرك الخطر الذي يوجهها من الخارج أصبحت الآن معرضة للخطر من الداخل والخارج دون أن تتمكن من التعرف على عدوها وبدون أي معلومة أو مؤشر مسبق لتعرضها لهجمة إرهابية قد تسبب لها خسائر بشرية ومادية معتبرة.

ويقدم العراق نموذجاً مهماً للدول التي تنتشر فيها المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية بدرجة كبيرة، حيث تتكامل جهود المؤسسات المختلفة مع الدولة في التصدي لظاهرة الإرهاب، وتأتي مؤسسات التعليم في مرتبة متقدمة ضمن الاستراتيجية الشاملة التي تتبناها العراق لمكافحة الإرهاب، في تنفيذ هذه الاستراتيجية الاستباقية اي (تتجنب الوضع من خلال التنبؤ) وتبنى العراق ذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات لمكافحة الارهاب كجهاز مكافحة الارهاب في مواجهة ذلك، فالهاجس الأمني لم يعد مسؤولية رجال الأمن وحدهم وانما تمثل السياسات التعليمية الوسط الاجتماعي الثاني بعد الأسرة التي يتشرب فيها الناشئة القيم الاجتماعية والثقافية في المجتمع إذا ما فشلت تلك السياسات في تشريب الناشئة تلك القيم فإن المجتمع يفقد خط الدفاع الثاني ضد الارهاب، لذا فإن استعراض دور الاستراتيجيات الاستباقية للمؤسسات التعليمية في مقاومة الإرهاب والعنف والتطرف أصبح أمراً ضروريا في الوقت الحاضر... والبحث الحالي هو محاولة استعراض دور الاستراتيجية الاستباقية التعليمية في مقاومة الإرهاب بأشكاله الحديثة التي أصبحت تهدد كل أفراد المجتمع على اختلاف أماكنهم ومسؤولياتهم.

أهمية البحث : تنبع اهمية البحث من خلال دور السياسات التعليمة في مواجهة الارهاب والتطرف لأن الحرب ضد الارهاب هي حرب فكرية في المقام الأول وهذا يجعل التعليم ساحة رئيسية خصبة لقوى التطرف لخوض هذه الحرب خاصة ان قوى التطرف والارهاب عملت ومازالت تعمل على اختراق الحقل التعليمي والتسلل إليها بطرق مختلفة.

اشكالية البحث: تنبثق إشكالية البحث من تساؤل جوهري مفاده ماهي الاستراتيجيات الاستباقية للسياسات التعليمية لمكافحة الارهاب في العراق وذلك من خلال الاجابة على عدد من التساؤلات:

ماهي استراتيجية رد الفعل لمقاومة الارهاب؟

ماهي المبادرات استباقية لمنع انتشار التطرف من خلال تعزيز القيم الايجابية؟

ماهي استراتيجيات الوقاية التعليمية؟

فرضية البحث : تقوم السياسات التعليمية بدور محوري في مواجهة الإرهاب كما تتعاون مع مؤسسات المجتمع الأخرى في هذا الجانب، الأمر الذي يؤكد الفرضية التي تنطلق منها الدراسة وهي أن مواجهة الإرهاب هي مسؤولية مجتمعية وأخلاقية تتشارك فيها مختلف المؤسسات وتتكامل مع الجهود التي تقوم بها الدولة في هذا الجانب المهم وتتطلب استراتيجات استباقية لمكافحة الارهاب حيث ان مناهج التعليم كلما

اقتربت من الغايات العليا للشعب كلما اقترب المتعلمون منها لخدمة الوطن والمجتمع وكلما تعاظمت اعداد المتعلمين الوطنيين كما توفرت الوسائل اكثر لحماية المجتمع من التحديات والتهديدات ومنها الإرهاب.

أهداف البحث : وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل في التالي:

1 – توضيح الاتجاهات المختلفة في الاستراتيجيات الاستباقية وصولاً للاتجاهات الحديثة التي تتبنى منظوراً شاملاً لهذا المفهوم سواءً في ما يتعلق بالأهداف العامة، أو في ما يتعلق بالأطراف المعنية بتحقيق هذه المسؤولية.

2 – بيان طبيعة العلاقة بين انتشار المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في أي مجتمع وقدرتها على مواجهة التطرف والإرهاب.

4 –شرح طبيعة الدور الذي تقوم به مؤسسات التعليم في مواجهة التطرف والإرهاب، وخاصة في ما يتعلق بجانبي التحصين والوقاية من الأفكار المتطرفة.

منهجية البحث: طبيعة الدراسة تطلبت استخدام اكثر من منهج من مناهج البحث العلمي ومنها المنهج التحليلي والمنهج الاستشرافي.

هيكلية البحث : يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مطالب وخاتمة واستنتاجاً حيث يتناول المطلب الاول بشكل نظري حول موضوع استراتيجيات رد الفعل لمقاومة الارهاب اما المطلب الثاني فيبين المبادرات الاستباقية لمنع انتشار التطرف من خلال تعزيز القيم الايجابية اما المطلب الثالث فيرسم نموذج البحث حول استراتيجيات الوقاية التعليمية في العراق (الطبيعة والاداء) .

المطلب الاول :استراتيجيات رد الفعل لمقاومة الارهاب

مع تزايد التعددية داخل الدول والمجتمعات والأفراد، هناك زخم متزايد لتعليم السلام والمواطنة العالمية والذي يتضمن الاهتمام بالمهارات والاستراتيجيات، وتشمل العديد من المناهج التربوية والدراسية الآن الاهتمام بتاريخ العالم من وجهات نظر متعددة، وتأملات في مختلف الأديان والأدب العالمي، وينصب التركيز في مجال المهارات على التفكير النقدي وحل النزاعات، بالإضافة إلى المهارات النفسية والاجتماعية والعاطفية

وتعزيز المواقف والعقليات التي تشمل الجميع وهذا هو الإلتزام بالتنوع العرقي أو الثقافي أو الديني، واحترام المساواة بين الجنسين .[1]

وان رد الفعل يتطلب استراتيجية، إذ تتضمن المهمة الرئيسة لصناعة القرار حول ما ينبغي علينا أن نقوم به لتحول هذا الحلم إلى واقع، وتصور كيف يمكن رعاية هذا الحلم واقتراح متى يمكن وكيف وأين، عن طريق مجموعة من الأطر الاستراتيجية لصنع قرارات حول الزمان والمكان والكيفية التي يمكن فيها اتخاذ خيارات استراتيجية بشأن كيفية صنع إطار للقضايا بطرق تساعد على تعبئة الناس من أجل التحرك، الأطر تشبه العدسات المختلفة فهي تمد الأفراد باللغة والرموز والنظريات لكي يفهموا القضايا الكبرى والمعقدة [2]

فرد الفعل من اجل مناهضة الارهاب في مجتمعات ما بعد النزاع هو مفهوم يضم كافة العمليات التي تقوم بها الفواعل المحلية المتمثلة بقوى المجتمع افرداً ومجتمعاً وحكومةً ، والفواعل الدولية من مؤسسات دولية ومؤسسات غير دولية والدول التي تهدف إلى لإنعاش المجتمع المدني وإعادة بناء البنية التحتية ، إذن فإنّها خطة شاملة تنطلق مع نهاية نزاع مسلح وتنطوي على جهود عدة أطراف دولية ومحلية بغرض الحفاظ على ما تم إنجازه من خطوات أسفرت عن التوصل لأنهاء النزاع من جهة، وضمان ديمومة النتائج التي تم التوصل إليها، ، فضلاً عن الأفعال الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين العلاقات وتلبية الاحتياجات الأساسية، فضلاً عن نشاطات تغذي وتقوي عمليات رد الفعل الموجود عن طريق ثلاث مسارات استراتيجية وكالاتي[3]:

- المسار الأول الوساطة باستخدام القوة: ويتم ذلك من خلال المفاوضات، وعمليات حفظ السلام، والتحكيم، وفرض السلام بالاكراه.
- المسار الثاني حل مشكلة النزاع من خلال المساعي الحميدة، والتوفيق، والوساطة.
- المسار الثالث إيجاد أرضية مشتركة داخل دوائر النزاع، والعمل على بناء وتوثيق الترابط والتماسك المجتمعي.

([1]) فوزي طه ابراهيم و رجب احمد الكلزة ، **المناهج المعاصرة** ، ط ١ ،(الاسكندرية: منشاة المعارف ، 1983) ، ص28.

([2]) ليزا شيرك , **استراتيجيات بناء السلام : هل يمكن بناء السلام** ، ترجمة : هايدي جمال و وجدي وهبه ، اصدارات جمعية الأمل العراقية ، (مصر : دار الثقافة ، 2011)، ص ص 86- 103.

([3])محمد احمد عبد الغفار، **فض النزاعات في الفكر والممارسة الغربية** ، (الجزائر : دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003) ، ص22.

وبذلك تتضمن عمليات واجراءات قصيرة الامد مرتبطة بوضع خطة طويلة الامد مع مراعاة اتباع أسلوب خاص بكيفية تنفيذها بمرور الوقت، وإدراك بتجديد هذه الخطة جراء التحديات الجديدة الآخذة في الظهور على البيئة الدولية ، والجمع بين جهود الجهات الداخلية والخارجية الملتزمة بإرساء السلام ووضع مسار جديد للتغير الاجتماعي ، باستخدام نهج شامل لأنهاء الصراع العنيف واقامة روابط بين القمة والقاعدة وروابط تصاعدية فيما بين الأفراد وكذلك المجموعات على جميع المستويات، والحفاظ على تلك الروابط. [1]

عمليات مناهضة الارهاب تكتيكات عملياتية من خلال توفر أنظمة قضائية وقانونية قائمة على أساس الدولة والجيش وكذلك الجهود والبرامج المدنية لحفظ السلام مثل معسكرات اللاجئين والملاجئ لمنح الأفراد مكاناً آمناً للعيش فيه، تلك البرامج تكسر دائرة العنف وتضع الأساس للمزيد من صناعة السلام على ثلاثة أصعدة: منع الاعتداء، وكبح المذنبين، وخلق مكان آمن.[2]

وكاستراتيجية بمثابة وسيلة لبناء القدرات بغية تعزيز التواصل لبناء العلاقات ولتبادل وتشارك الخبرات والمعلومات، ويعد فرصة لاكتشاف امثلة تساعد وتشجع على التعاون والتفاؤل والتفاعل البناء في التعلم من سلبيات الماضي ومعالجة الاخطاء التي وقعت. [3]

إن التعرض لمثل هذه المهارات والاستراتيجيات وإضفاء الصفة الاجتماعية عليها منذ الطفولة المبكرة إلى المراهقة والشيخوخة شبيه بتحصين الطلاب ضد التعصب والعنف في حياتهم وفي علاقتهم بالآخرين، هذه الاستراتيجيات في التعليم ذات صلة مباشرة وضرورية في سياق جهود منع الارهاب وبرامج العمل الوطنية[4].

([1]) بناء السلام الاستراتيجي ، معهد الولايات المتحدة للسلام ،ينظر الى الرابط :
https://www.usip.org/academy/catalog/%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A
تم الاطلاع بتاريخ 2021/5/16

([2]) ليزا شيرك ، مصدر سبق ذكره ، ص 109.

([3]) فهيل جبار جلبي، "**بناء السلام والتماسك الاجتماعي في محافظة نينوى**"(دهوك: مطبوعات مركز دار السلام وحل النزاعات– مطبعة خاني، 2017)، ص ص11–12.

([4]) وفاء البرعي، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري** ،(الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2002)، ص19.

ولكن حتى الآن، ركزت معظم الأبحاث والتحليلات المتعلقة بالارهاب على عوامل الدفع والجذب التي تؤدي إلى الارهاب، وقد تم إيلاء قدر أقل من الاهتمام لفهم المبادرات والاستراتيجيات التي تمنع وتدعم الصمود ضد الارهاب وانما جاءت ايضا لفهم المكونات المشتركة الموجودة على المستوى الاجتماعي أو المجتمعي أو الفردي والتي لا ترفض فقط الإيديولوجيات المتطرفة المتعصبة وتصديها للعنف بل تحتضن أيضا التعددية والتنوع وقبول الآخر.

ويعزى غياب التوثيق والتحليل جزئيا إلى الحداثة النسبية لاستراتيجيات منع ومكافحة الارهاب بالإضافة الى انه حتى الآن يتم تشكيل الاستراتيجيات حول ما نأمل في مواجهته ومنعه، وليس ما نأمل في تعزيزه وتقويته والوقاية منه، وتعد الوقاية هنا من خلال الاستراتيجيات الاستباقية المتمثلة بالتعليم وغرس تلك القيم والمبادرات التي تعزز مجتمعا صحيا يتم فيه الايمان بالتعددية والشمولية والمساواة، لذا يجب اصلاح سياسة ومناهج التعليم لرفع تلك القيم والتعاليم الإيجابية وتقديمها و يجب ألا يتم فهم أو تبرير التعليم على أنه مجرد أداة لمنع الارهاب أو انه جزء من التدخلات الأمنية وانما تمثل السياسات التعليمية آداة مباشرة لمعالجة الارهاب[1]، وتشمل الاستراتيجيات التعليمية لمكافحة الارهاب في العراق على ثلاث مجلات رئيسية[2]:

الاول: تقديم التوجيه للاساتذة وقادة المجتمع والمربين حول معرفة ورصد علامات الارهاب والتطرف بين الشباب و بناء قدراتهم ومهاراتهم للمساعدة في وقف عملية التطرف والعمل معهم لتعزيز صمود الافراد وجماعاتهم ومجتمعاتهم.

الثاني: تقديم الدعم للشباب والبالغين الذين عانوا من الصدمات أو الذين يتعاملون مع تأثير العنف داخل مجتمعاتهم وحولها، هذه الاستراتيجات لها تأثير على الشفاء والوقاية على حد سواء نظرا لان الصدمة التي لم يتم علاجها يمكن أن تسهم في التعرض للتطرف سواء للبحث عن الانتقام أو إستعادة الصلابة الشخصية أو تمكين حماية الذات والاسرة، بالاضافة إلى ذلك يؤدي التعرض للعنف المستمر أو المتطرف إلى إزالة الحساسية للعنف وبالتالي تطبيعه كوسيلة لحل المشاكل .

---

[1])احمد كاظم البياتي ،**الارهاب والامن في العراق**، المؤتمر الموسع لدعم حالة حقوق الانسان في العراق، الذي اقامته الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكى، عدد خاص ، ط١، (عمان :دار وائل للنشر ، ٢٠١١) ، ص45.

[2])صباح صادق جعفر، **قانون السلامة الوطنية**، (بغداد :مكتبة القانون والقضاء، 2014) ، ص3.

الثالث: تقديم سرديات مضادة وتفسيرات بديلة للنصوص الدينية التي تستخدمها الحركات المتطرفة لتقويض التعاطف وزيادة الغضب وعدم الثقة وتبرير استخدام العنف في نهاية المطاف.

المطلب الثاني: مبادرات استباقية لمنع انتشار التطرف من خلال تعزيز القيم الايجابية

تعد السياسات التعليمية وسيلة لنقل القيم والمهارات والمعارف الايجابية لبناء القدرة على الصمود في مواجهة التعصب الكامن في الايديولوجيات المتطرفة وتعزيز تقدير التعددية والانسانية المشتركة عبر الاختلافات الثقافية والدينية والسياسية[1]، وعلى الرغم من نطاق المبادرات وتنوعها هناك خصائص مشتركة أساسية جلية في كل منها تدعم المبادرات الاستراتيجية الاستباقية على النحو الموجز أدناه:

اولا: القيم والشمولية

أهمية تعليم الطلاب حول قيمنا الانسانية المشتركة والقيم الاساسية مثل الصدق والتواضع واللطف والكرم والتسامح والتعاطف بالإضافة إلى قبول الاختلاف والتنوع[2].

ثانيا: الاطار الايجابي

يعتبر إشراك الطلاب مع التعزيز الايجابي ومعاملتهم باحترام وكرامة ميزة مشتركة في جميع البرامج، وهذا أمر ذو أهمية خاصة بالنظر إلى أنه في العديد من السياقات الثقافية يتم تعليم الشباب الالتزام بالمعايير السلوكية الصارمة الخاصة باحترام الكبار، وعدم التعبير عن ما يتعرضون للنقد والاذلال كوسيلة لتأكيد السيطرة أو الهيمنة عليهم ويعتبر دور نمذجة المشاركة الايجابية وسيلة رئيسية لاظهار الاحترام والانتماء ويعني اشراكهم واستطلاع آرائهم و أن أفكارهم مهمة وأنه يمكنهم المساهمة بشكل بناء[3].

وإن إحدى الطرق البسيطة لتأطير ذلك هي ضمان أن يتم تشجيع الطلاب على حد سواء على التواصل على أساس ما يجب القيام به ، وليس فقط ما لا يجب فعله .

---

[1] أثير ناظم الجاسور ،الارهاب ومرتكزات الامن الوطني العراقي، **مجلة السياسة الدولية** ، العدد 28 – 29 ، الجامعة المستنصرية، العراق ، 2015، ص49.

[2]) مصطفى عبد السلام ، **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**، ط١،(مصر : دار الفكر العربي، 2001)، ص3.

[3]) سهيلة محسن كاظم، **تعديل السلوك في التدريس** ، ط ١ ،(عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2005) ،ص61.

ثالثا: الاستراتيجيات والمهارات الحياتية لادارة الاختلاف والتوتر

تعد مهارات مثل حل النزاعات والحوار والاستماع العميق واحترام الاخر ضرورية كما وتعالج هذه المقاربات الظاهرة المعاصرة المتمثلة في تصاعد الارهاب من خلال نقل رؤية بديلة واضحة للمجتمع متجذرة في معالجة النزاعات والاختلافات من خلال الانخراط والتواصل والاندماج بدلا من تبربر الانتقام والعنف[1].

رابعا: استراتيجيات ومهارات التفكير النقدي والتمكين النفسي–الاجتماعي:

يتعلق بالبرامج المذكورة اعلاه وهي برامج تقوم بتدريس التفكير النقدي وبناء الثقة بحيث يتم تشجيع الطلاب المعنيين على السؤال وتحليل المواد التي يتم تدريسها والنظر في آرائهم وخياراتهم[2] .

خامسا: التعرض إلى وجهات نظر متعددة وروايات بديلة في تدريس النصوص الدينية والثقافية والتاريخية إن مضمون المناهج أمر بالغ الاهمية حيث يتم إيلاء الكثير من الاهتمام لمواجهة الروايات المتعلقة بالنصوص الدينية.

سادسا: دمج الانشطة الثقافية التجريبية والابداعية والممتعة كوسائل للتعلم.[3]

المطلب الثالث : استراتيجيات الوقاية التعليمية في العراق (الطبيعة والاداء):

ان عملية رسم استراتيجيات بوقاية تعليمية ونبذ العنف ليست بعملية سهلة بل تتطلب جهد وامكانيات كبيرة منها عملية صهر المجتمع ببوتقة واحدة من اجل نشر قيم التسامح والتعايش بالرغم ان المجتمع العراقي هو مجتمع متنوع عشائرياً ومذهبياً ، فقد عانى العراق لظاهرة التطرف والارهاب الذي هدد اركان الدولة نفسها نتيجة سيطرة الارهاب عام 2014 وحتى تحريرها عام 2019 ، ان التأهيل المجتمعي والتعليمي للمواطن العراقي الذي تعرض للإرهاب الفكري والجسدي هي اولوية اساسية لبناء الانسان بعد مرحلة ما بعد داعش. فالتأهيل المجتمعي والنفسي يعد من اخطر التحديات التي يواجهها المجتمع العراقي اسوة بالتحديات الامنية والعسكرية والاقتصادية، فإعادة الاعمار للمناطق المحررة لا يتطلب الالتفات الى البنى التحتية والخدمات

([1])حمدان رمضان، الارهاب الدولي وتداعياته على الامن والسلم العالمي دراسة تحليلية من منظور اجتماعي، **مجلة ابحاث**، ، مجلد 11 ، العدد 1 ، جامعة الموصل ، 2011، ص71.

([2]) نبراس علي، **دليل عمل المرشد التربوي** ، (العراق :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة ديالى ، 2015)، ص21.

([3]) حمدان رمضان، مصدر سبق ذكره، ص72.

كالكهرباء والماء وبناء الدور والمستشفيات والمدارس والمؤسسات الخدمية الاخرى فحسب، فقبل كل شيء لابد من إعادة تأهيل المواطن عن طريق بث روح الامل والقدرة على العودة الى الحياة الطبيعية ما قبل سيطرة داعش وتطمينه بقدرته على بناء ما دمر من جديد، ولكن يبقى دور الدولة العراقية ومؤسساتها الفاعل الاول في وضع استراتيجية شاملة تتضمن جميع المجالات الحيوية.[1]

وبات واضحاً أن تنظيم "داعش" قد سيطر بفكره العقيم على عقول ونفوس عدد كبير من مواطني البلاد التي ظهر فيها، وهو يستدعي بالضرورة خلق حالة من إعادة التأهيل والدمج المجتمعي لهؤلاء "رجالاً كانوا أم نساء" والعمل على محو تلك الأفكار وزرع قيم التسامح والانتماء للدولة بمؤسساتها وتقبل الآخر. ولا شك أن الفترة السوداء لداعش قد خلفت مزيداً من التوتر والانقسام وتكريس الطائفية، وهو ما يتطلب تفعيل الحوار بين جميع الأطراف والأطياف في المحافظة، فضلاً عن إزاحة المخاوف ومحاولة إيجاد حل للمشاكل المتعددة مثل إعادة النازحين وإعمار المناطق المحررة، ربما يبرز غياب التخطيط لتأهيل المواطن جنباً إلى جنب مع إعادة إعمار المناطق المحررة. وبالانتقال إلى آليات لم تتورط في القتل أو التخريب ولم تحمل السلاح، فلربما يوجد من غرر بهم وبفكرهم للانضواء تحت أجنحة ذلك التنظيم، فضلاً عن العدالة الانتقالية ومحاسبة كل من تورط في جرائم اضرب بالمجتمع وأدت إلى تخريبه ، ولذلك يجب على الدولة اتخاذ خطوات بين مكونات المجتمع، وكلما كانت النخبة على قدر كبير من وعي مشروع بناء الأمة تكون سياسات إدارة التنوع على قدر كبير من الإيجابية، وهو ما ينعكس إيجاباً على بناء الأمة والعكس صحيح."[2]

فتلجأ الدولة الى استخدام اسلوب الاستيعاب كأستراتيجية لتحقيق اتفاق حول القيم والغايات الاساسية مع المجتمع فهي لا تفكر بتحقيق اندماج سياسي أو اندماج اجتماعي بقدر ما تلجأ إلى استخدام القوة في فرض إطارها الثقافي على المجتمع وإفقاد الجماعات الأخرى لسماتها وخصائصها الثقافية والاجتماعية الأخرى

---

[1] () نادية فاضل عباس فضلي، التأهيل المجتمعي للمناطق المحررة في العراق ما بعد داعش، شبكة النبأ، ينظر الى الرابط : https://goo.gl/2i4N8H

تم الاطلاع بتاريخ 2021/3/30

(2) وليد سالم محمد ، النخبة السياسية وآليات بناء السلام في مجتمعات ما بعد الصراع ، **مجلة تكريت للعلوم السياسية** ، العدد 16 ، جامعة تكريت ، العراق ، 2019 ، ص 66 – 67 .

بهدف استيعاب الجماعات المختلفة في إطار المجتمع الواحد؛ لذلك تجد هذه الاستراتيجية مرجعيتها في مفهوم الاستيعاب والذي يمكن أن ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي على النحو الأتي[1]:

1- الاستيعاب الثقافي والذي يتضمن تغيير النموذج الثقافي للجماعات الثقافية المختلفة .

2- الاستيعاب الوظيفي أو المؤسسي والذي يتضمن فسح المجال لمشاركة الجماعات الثقافية في المؤسسات والأنشطة الاجتماعية المختلفة التي ترسم وتشكل مجمل الحياة العامة للمجتمع لذا يعد هذا النوع من أهم أنواع الاستيعاب لأنه يُسهم في دفع الجماعات المختلفة نحو الاندماج الكامل مع بعضها من جهة، ومع السلطة من جهة أخرى، وعليه يمكن أن يسود هذا النوع من الاستيعاب (المؤسسي) في النخبة الديمقراطية بينما نجد النوعين الاولين في النخبة المستبدة والنخبة غير المستقرة.

وتدرك الدولة والمؤسسات التعليمية ضرورة تحقيق الاندماج السياسي والاندماج القيمي بينها وبين المجتمع وتحرص على وجود الاتفاق على القيم والغايات الأساسية مع المجتمع، بذلك تتضمن هذه الاستراتيجية إلى جانب الاعتراف بالجماعات الثقافية المختلفة واحترام خصائصها وسماتها المميزة، وجود ثقافة وطنية عليا جامعة تنطوي في إطارها مختلف الخصائص والسمات الثقافية للهويات الفرعية[2]، أي وجود اندماج سياسي واندماج قيمي بين النخبة والمجتمع حول القيم والغايات الأساسية العليا وإجراءات ووسائل تحقيقها وأساليب وترتيبات تسوية الاختلافات والصراعات[3]، وهو ما ينعكس في ناحيتين: الأولى وظيفية وتعني أن هناك توازن ديناميكي في المجتمع بين الاتفاق على القيم الأساسية للمجتمع وقواعد الدور السياسي وبين الصراع الجزئي للمصالح الخاصة، وبالمحصلة يكون الاندماج والتماسك الاجتماعي نتاج هذا التوازن، والثانية مؤسسية وتعني أن الاندماج الناتج عن التوازن الديناميكي سيفسح المجال لمختلف الجماعات

([1]) إكرام بدر الدين، أزمة التكامل والتنمية، **مجلة السياسة الدولية**، العدد 68 ،مؤسسة الأهرام، القاهرة، ، 1982، ص51.

([2]) Myron Weiner, Political Integration and Political Development, in: Claude E. Welch ed.), Political Modernization: **A reader in Comparative Political Change** (2nded.) ,(Duxbury Press, California, 1971) p. 185.

(2) جلال عبدالله معوض، أزمة عدم الاندماج في الدول النامية، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، مجلد 14، العدد 4،جامعة الكويت 1986، ص60.

أن تعمل معاً في إطار الهيكل التنظيمي والمؤسساتي والاجتماعي للدولة، ومن ثم إمكانية المشاركة في المؤسسات التمثيلية لمختلف الجماعات المتنوعة [1]

وفي ظل هذا النوع من الاستراتيجية تحرص الجماعات المختلفة عن طريق السياسات التعليمية على عدم تأثر الفكر التعليمي بمواضيع الحياة السياسية والاجتماعية السلبية، إذ إنها مقابل الاحتفاظ بكل سماتها وخصائصها وهويتها الثقافية ستحرص وتعمل بجدية بالغة على تقليل وغياب التمييز والتعصب الهوياتي، طالما أن الجماعة تشعر أنها تجد ذاتها في الكل وأن الكل يعبِرَ عنها ويحقق أهدافها وأنه لا يكتمل من دونها".[2]

ان أهمية دور التعليم في العراق لمواجهة الإرهاب متمثل بكونه يشكل الأساس في بناء النشئة للطلاب وتشكيل مداركهم الفكرية، وكلما كانت منظومة التعليم مواكبة لتطورات العصر ومنفتحة على ثقافات العالم أسهمت في تنوير العقول وبناء الشخصيات السوية القادرة على مواجهة أية أفكار متطرفة أو دخيلة عن المجتمع خاصة أن قوى الإرهاب ما زالت تعمل على اختراق الحقل التعليمي والتسلل إليه بطرق مختلفة ومن هذه الاستراتيجيات الوقائية التعليمية الرئيسية : [3]

اولا: توفير بدائل إيجابية من النصوص الدينية لتحدي التفسيرات السلبية المستخدمة للتطرف وعسكرة الناس والتشكيك في مصداقية التفسيرات المتطرفة والقصص الكاذبة من خال السؤال ببساطة: "أين في القرآن الكريم / هل يقول الكتاب المقدس هذا؟[4].

ثانيا: إعادة تعريف التعبيرات والمصطلحات فعلى سبيل المثال الجهاد الذي يعني (النضال) يمكن تفسيره والتصرف عليه بطرق مختلفة[5].

---

(3)إكرام بدر الدين، مصدر سابق، ص 51-52.

([2]) وليد سالم محمد ، مصدر سبق ذكره ، ص 70.

([3]) وحيد جبران، **اساليب تدريس العلوم**،(القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق ، 2008) ، ص35.

([4])عبد الله بن عبد العزيز، دور المدرسة في مقاومة الارهاب والعنف والتطرف ،المؤتمر العالمي عن موقف الاسلام من الارهاب الذي عقد في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للفترة من ١ – ٣ / ٢٠٠٣، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية،2005، ص12.

(4) أثير ناظم،مصدر سبق ذكره، 50.

ثالثا : تحديث الخطاب الديني فيما يتعلق بالنساء بالاشارة إلى الدور البارز للمرأة في النصوص والتاريخ الديني، هناك أمثلة تاريخية لا تعد ولا تحصى من الاعمال الفردية والجماعية من قبل النساء سعيا لتحقيق العدالة والسلام.

رابعا : التصدي للخطاب الديني المتطرف بنصوص بديلة وتفاهم عبر الأديان في الأوساط الجامعية[1].

خامسا : دمج المسرح والرياضة والفن والكتابة الابداعية والموسيقى وغيرها من أشكال التعلم الابداعي لنقل الافكار والخبرات، كما وأن استخدام الفنون والرياضة والممارسات الثقافية المشتركة الاخرى أمر ضروري لانها ترسخ المناقشات الصعبة أو الحاجة إلى بناء الثقة في الانشطة التي لا تحظى بالتقدير وعلاوة على ذلك فإن دمج الانشطة الثقافية المحلية في البرامج يدل على أن القيم والمنظورات والمهارات التي يتم نقلها هي أصلية وموثوقة في بيئاتها الخاصة .

سادسا : بناء الثقة والتأكيد على الإنسانية المشتركة و تعليم المهارات الحياتية لتشجيع الحل السلمي للنزاعات واحترام الجميع وتدريس التاريخ متعدد وجهات النظر والدين والثقافة و الابتكارات في تدريس السلام في المجتمع والمساحات غير الرسمية إنهاء التعصب وتعزيز التماسك الاجتماعي[2].

سابعاً : الدعوة إلى مراجعة شاملة لمناهج الدولة لتمكين التغييرات في المضمون وأساليب التدريس لضمان أفضل انعكاس للتنوع المجتمعي ضمان أن تتعامل المناهج الرسمية مع المظالم التاريخية بفعالية وتتناول الهويات يجب الحرص على تجنب الترويج للقوالب المعقدة – لا سيما من حيث الدين. النمطية للنوع الاجتماعي في المناهج الدراسية ، والتأكيد على أهمية التحليل الجندري في جهود منع التطرف العنيف بما في في حين أن هناك بعض العوامل المشتركة التي تجذب ذلك البرامج التعليمية. الشباب والشابات إلى الإيديولوجيات المتطرفة ، هناك أيضا اختلافات هامة بين وبالتالي ، من

([1]) ممتاز الشرقاوي ، تدريس مكافحة الارهاب في المؤسسات التعليمية، **مجلة الامن والحياة**، عدد 379، المغرب، 2001،ص 53

([2]) ممتاز الشرقاوي ، مصدر سبق ذكره ، ص 54.

الضروري إجراء تحليل جندري قوي للمجتمعات والسياقات الجنسين. التي يتعرض فيها الشبان والشابات والفتيان والفتيات للخطر ، وتحديد استراتيجيات فعالة للتواصل معهم.[1]

الخاتمة

الإرهاب الذي يضرب العالم اليوم، تهديد يستهدف وجود الدول وأنظمتها الاجتماعية بما تتضمنه من موروث حضاري وعقائدي واخلاقي وهذا الهجوم الإرهابي الشامل يتطلب مواجهة شاملة، مواجهة يوظف بها جميع الادوات المتاحة وتجتهد لتعظيمها كماً ونوعاً وذلك لتعزيز مسألة حقوق الإنسان وسمو هذا المفهوم ليتصدر على بقية المفاهيم المتطرفة التي سادت في مجتمعاتنا، وان اهم الادوات التي يستخدمها الإرهاب هي الحرب النفسية التي تنتزع مستقرات من اذهان الأفراد لوضع بدائل عنها بما توائم تحقيق أهدافه في الانتشار والسيطرة.

تبرز هذه الدراسة أهمية التعليم والمناهج الدراسية والمساحات التي تنفذها السياسات التعليمية التابعة للدولة من أجل التأثير الايجابي وضرورة الممارسات الفعالة والمبتكرة التي توفرها تلك السياسات من خلال التعليم والتدريب على المهارات فهو ضرورة أساسية في سياق منع الارهاب، من ذلك، يتعين على الحكومات والمؤسسات المتعددة الاطراف التركيز والقيام بإصلاحات جوهرية في مضمون المناهج الدراسية والوسائل التعليمية والمواد ومجموعات المهارات التي يجب دمجها في التعليم إلى جانب المعرفة الاساسية.

يجب أن تأخذ الاستراتيجيات الاستباقية في مجال منع الارهاب في الحسبان و الحرص على تجنب التعامل مع المؤسسات التعليمية على انها ساحة للتدخل الامني وانما يجب أن يكون التركيز على التعليم في برامج العمل الوطنية هو ضمان الاهتمام بالقيم الايجابية والمهارات والمعرفة الضرورية لضمان

([1]) سانام اندرليني ، التعليم والهوية ومنع التطرف ، مذكرة حول السياسات والتطبيق العملي لإعلام الاستراتيجيات الوطنية المعنية بمنع التطرف العنيف وتعزيز السلام المستدام ، شبكة عمل المجتمع المدني الدولي ، (نيويورك : الامم المتحدة ، 2017) ، ص ص 10 –11.

احترام السلام والمرونة والمساواة في الحقوق والتعددية بالنظر إلى عمق واتساع المعرفة والخبرة الموجودة ، ينبغي لليونسكو ومنظومة الامم المتحدة أن تشجع التعاون بين الدول ومنظمات المجتمع المدني في السياقات التعليمية الوطنية على تخصيص المواد لسياقات محددة مع ترسيخها في القيم العالمية وثقافة السلام.

التوصيات

في ظل تعقيدات الحياة وازدياد عدد سكان المدن أصبح ضبط السلوك والتحكم فيه عملية معقدة تحتاج إلى تضافر جهود كل أفراد المجتمع للوقاية من الجريمة وضبط السلوك المنحرف حيث إن رجل الأمن لا يستطيع بمفرده القيام بهذا الدور دون تضافر جهود جميع أفراد المجتمع لذا يصبح لازما على المجتمع بجميع مؤسساته الرسمية وغير الرسمية تنشئة أفراده تنشئة أسرية واجتماعية ومعرفية وثقافية وحضارية تعزز وتدعم ضرورة التعاون مع الجهات الأمنية الذين يقومون على حماية حقوق أفراد المجتمع.

1. نظرا لأن الإرهاب يأتي عن طريق الفكر فلا بد أن يحاصر بالفكر الأقوى منه،ومن ثم يلزم أن تقوم الجامعات بوضع حصون وقلاع للدفاع عن المجتمع وأمنه وسلامته في عقول الطلاب وفي نفوسهم.
2. تطوير مناهج الدراسات بحيث تتضمن برامج واضحة لسلامة المجتمعات العربية والإسلامية وتحقيق أمنها، وغرس مفاهيم الأمن والسلام والوسطية الإسلامية والقدوة وقبول الآخر لدى الطلاب.
3. وضع استراتيجية (تربوية وثقافية وإعلامية) موحدة لتنقية التفكير الناقد وتحصين الشباب ومواجهة الفكر المتطرف .
4. ضرورة نهوض الجامعات بوضع رؤية موحدة لتطوير الخطاب الديني، بحيث يحافظ على الأصالة، ويتوافق مع المستجدات ويراعي فقه الأولويات .
5. يجب أن تهتم برامج الجامعات بالتوفيق بين مقتضيات حقوق الإنسان وحرياته،وبين اعتبارات الأمن والمصالح العامة للدولة.

6. لا يمكن الوصول إلى هذه التنشئة الأمنية إلا من خلال تعميق الحوار والانفتاح الفعال بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الأمنية من خلال مناقشة المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع ووضع تصورات وخطط وإستراتيجيات مشتركة بين المؤسسات التعليمية والأمنية لمواجهتها والحد منها.
7. إعادة النظر في الكثير من المناهج الدراسية والأساليب التربوية بعقلية انفتاحية جديدة يكون لديها الرغبة والقدرة والصلاحيات والإمكانات المادية والبشرية لحذف ما أصبح غير ملائم لمعطيات العصر وإضافة ما هو ضروري وملائم لمعطيات العصر في عصر العولمة والفضاء المفتوح، وإعادة النظر هذه يجب أن لا تكون انفعالات وقتية أو ردود فعل عاجلة، وإنما يجب أن تنطلق من دراسات متعمقة للتغيرات التي يمر بها المجتمع والمستجدات العصرية بروح تأخذ مصلحة البلاد والأمن فوق كل اعتبار.
8. إضافة مناهج جديدة حول الوقاية من الجريمة والانحراف توضح كيف يمكن للشباب تحصين أنفسهم من الجريمة ومعرفة السبل الناجحة للابتعاد عن مهاوي الرذيلة والانحراف وذلك من خلال الاستفادة من التجارب الدولية حول دور مؤسسات التعليمية في الوقاية من الجريمة والانحراف.
9. ربط المؤسسات التعليمية بالمجتمع وتفعيل دورها في حماية أمن المجتمع وعدم قصر نشاطها داخل أروقتها فقط، وتوعية أفراد المجتمع بمخاطر الارهاب وعقد اللقاءات والندوات لمناقشة مشكلات ومحاولة التعاون الفاعل للقضاء عليها وطرح الحلول التي يمكن أن تساهم في تقليصها ورفع التوصيات لصانعي القرار لتفعيلها.
10. الدور المأمول من المؤسسات التعليمية في مواجهة الفكر المتطرف، فالتعليم هو عملية متكاملة يعتمد التعامل والترابط فيها على أربعة مقومات أساسية هي المتعلم والمنهج والمعلم والبيئة التعليمية.
11. تخصيص مفردة دراسية تعنى بثقافة الوسطية والتسامح والهوية الإنسانية الجامعية، والالتزام واحترام سيادة القانون المتفق عليه من قبل الاكثرية في تنظيم العلاقات الحياتية بين الافراد، بهدف تخليص المتعلم من ثقافة التطرف والعنف والفئوية والإرهاب.

Conclusion

The terrorism that strikes the world today is a threat that targets the existence of states and their social systems, including their cultural, ideological and moral heritage, and this comprehensive terrorist attack requires a comprehensive

confrontation, a confrontation that employs all available tools and strives to maximize them in quantity and quality in order to promote the issue of human rights and the transcendence of this concept to take precedence over the rest of the extremist concepts that prevailed in our societies, and that the most important tools used by terrorism are psychological warfare that extracts stables from the minds of individuals to put alternatives to them in order to achieve its goals of spread and control.

This study highlights the importance of education, curricula and spaces implemented by state educational policies in order to have a positive impact and the need for effective and innovative practices offered by those policies through education and skills training, as it is a necessary and essential foundation of terrorism. And carry out fundamental reforms in the content of the curricula, teaching aids, materials and skill sets that must be integrated into education in addition to basic knowledge.

The proactive strategies in preventing terrorism must take into account and take care of dealing with educational institutions as an arena for security and the focus on education in national action programs must ensure the positive values, skills and knowledge necessary to ensure respect for peace, flexibility and equality in rights and pluralism In view of the depth and breadth of existing knowledge and experience, UNESCO and the United Nations system should encourage cooperation between states and civil society organizations in national educational contexts to allow for the allocation of global resources.

قائمة المصادر

الكتب :

1. سانام اندرليني ، **التعليم والهوية ومنع التطرف ، مذكرة حول السياسات والتطبيق العملي لإعلام الاستراتيجيات الوطنية المعنية بمنع التطرف العنيف وتعزيز السلام المستدام** ، شبكة عمل المجتمع المدني الدولي ، (نيويورك : الامم المتحدة ، 2017) .
2. سهيلة محسن كاظم، **تعديل السلوك في التدريس** ، ط ١ ،(عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2005) .
3. صباح صادق جعفر، **قانون السلامة الوطنية**، (بغداد :مكتبة القانون والقضاء، 2014) .
4. فهيل جبار جلبي، "**بناء السلام والتماسك الاجتماعي في محافظة نينوى**"(دهوك: مطبوعات مركز دار السلام وحل النزاعات– مطبعة خاني، 2017).
5. فوزي طه ابراهيم و رجب احمد الكلزة ، **المناهج المعاصرة** ، ط ١ ،(الاسكندرية: منشاة المعارف ، 1983) .
6. ليزا شيرك , **استراتيجيات بناء السلام : هل يمكن بناء السلام** ، ترجمة : هايدي جمال و وجدي وهبه ، اصدارات جمعية الأمل العراقية ، (مصر : دار الثقافة ، 2011).
7. محمد احمد عبد الغفار، **فض النزاعات في الفكر والممارسة الغربية** ، (الجزائر : دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003) .
8. مصطفى عبد السلام ، **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**، ط١،(مصر : دار الفكر العربي، 2001).
9. نبراس علي، **دليل عمل المرشد التربوي** ، (العراق :وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة ديالى ، 2015).
10. وحيد جبران، **اساليب تدريس العلوم**،(القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق ، 2008) .
11. وفاء البرعي، **دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري** ،(الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2002).

البحوث والدراسات :

1. أثير ناظم الجاسور ،الارهاب ومرتكزات الامن الوطني العراقي، **مجلة السياسة الدولية** ، العدد ٢٨ – ٢٩ ، الجامعة المستنصرية، العراق ، 2015.
2. احمد كاظم البياتي ،**الارهاب والامن في العراق**، المؤتمر الموسع لدعم حالة حقوق الانسان في العراق، الذي اقامته الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكى، عدد خاص ، ط١، (عمان :دار وائل للنشر ، ٢٠١١) .

3. إكرام بدر الدين، أزمة التكامل والتنمية، **مجلة السياسة الدولية**، العدد 68 ،مؤسسة الأهرام، القاهرة، ، 1982.
4. جلال عبدالله معوض، أزمة عدم الاندماج في الدول النامية، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، مجلد 14، العدد 4،جامعة الكويت 1986.
5. حمدان رمضان، الارهاب الدولي وتداعياته على الامن والسلم العالمي دراسة تحليلية من منظور اجتماعي، **مجلة ابحاث**، ، مجلد ١١ ، العدد ١ ، جامعة الموصل ، العراق . ، 2011.
6. عبد الله بن عبد العزيز، دور المدرسة في مقاومة الارهاب والعنف والتطرف ،المؤتمر العالمي عن موقف الاسلام من الارهاب الذي عقد في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للفترة من ١ – ٣ / ٢٠٠٣، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية،2005.
7. ممتاز الشرقاوي ، تدريس مكافحة الارهاب في المؤسسات التعليمية، **مجلة الامن والحياة**، عدد 379، المغرب، 2001.
8. وليد سالم محمد ، النخبة السياسية وآليات بناء السلام في مجتمعات ما بعد الصراع ، **مجلة تكريت للعلوم السياسية** ، العدد 16 ، جامعة تكريت ، العراق ، 2019 .

الانترنيت :

1. بناء السلام الاستراتيجي ، معهد الولايات المتحدة للسلام ،ينظر الى الرابط :
https://www.usip.org/academy/catalog/%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A

2. نادية فاضل عباس فضلي، التأهيل المجتمعي للمناطق المحررة في العراق ما بعد داعش، شبكة النبأ، ينظر الى الرابط :
https://goo.gl/2i4N8H

English resource:

1. Myron Weiner, Political Integration and Political Development, in: Claude E. Welch ed.), Political Modernization: **A reader in Comparative Political Change** (2nded.) ,(Duxbury Press, California, 1971) p. 185.

Source list

Books:

1. Sanam Enderlini, Education, Identity, and Preventing Extremism, A Note on Policy and Practical Application to Inform National Strategies for Preventing Violent Extremism and

Promoting Sustainable Peace, International Civil Society Action Network, (New York: United Nations, 2017).

2. Suhaila Mohsen Kazem, Modifying Behavior in Teaching, 1st Edition, (Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2005).

3. Sabah Sadiq Jaafar, National Safety Law, (Baghdad: Law and Judicial Library, 2014).

4. Fahil Jabbar Chalabi, "Peace Building and Social Cohesion in Nineveh Governorate" (Dohuk: Dar Al-Salam and Conflict Resolution Center Publications - Khani Press, 2017).

5. Fawzi Taha Ibrahim and Ragab Ahmed Al-Kalza, Contemporary Curricula, 1st Edition, (Alexandria: Manshaat Al-Maarif, 1983).

6. Lisa Shirk, Peacebuilding Strategies: Is Peace Building Possible, Translated by: Heidi Gamal and Wajdi Wehbe, Publications by the Iraqi Al-Amal Association, (Egypt: Dar Al-Thaqafa, 2011).

7. Mohamed Ahmed Abdel Ghaffar, Conflict Resolution in Western Thought and Practice (Algeria: Dar Houma for Printing, Publishing and Distribution, 2003).

8. Mustafa Abdel-Salam, Modern Trends in Teaching Science, 1st Edition, (Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2001).

9. Nibras Ali, Guide to the Work of the Educational Counselor, (Iraq: Ministry of Higher Education and Scientific Research, Diyala University, 2015).

10. Wahid Gibran, Methods of Teaching Science, (Cairo: United Arab Marketing Company, 2008).

11. Wafaa Al-Borai, The Role of the University in Confronting Intellectual Extremism, (Alexandria: University Knowledge House, 2002).

Research and studies:

1. Atheer Nazim Al-Jasour, Terrorism and the Foundations of Iraqi National Security, International Policy Journal, Issue 28-29, Al-Mustansiriya University, Iraq, 2015.

2. Ahmed Kazem Al-Bayati, Terrorism and Security in Iraq, the expanded conference to support the situation of human rights in Iraq, which was held by the Iraqi Society for Human Rights in the United States of America, special issue, 1st edition, (Amman: Wael Publishing House, 2011).

3. Ikram Badr El-Din, The Crisis of Integration and Development, International Policy Journal, Issue 68, Al-Ahram Foundation, Cairo, 1982.

4. Jalal Abdullah Moawad, The Crisis of Non-Integration in Developing Countries, Journal of Social Sciences, Volume 14, Issue 4, Kuwait University 1986.

5. Hamdan Ramadan, International Terrorism and its Repercussions on Global Peace and Security, An Analytical Study from a Social Perspective, Research Journal, Vol. 11, No. 1, University of Mosul, Iraq. 2011.

6. Abdullah bin Abdul Aziz, The School's Role in Resisting Terrorism, Violence and Extremism, The Global Conference on Islam's Position on Terrorism, which was held at Imam Muhammad bin Saud Islamic University for the period 1-3/2003, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Kingdom of Saudi Arabia 2005.

7. Mumtaz Al-Sharqawi, Teaching Combating Terrorism in Educational Institutions, Security and Life Magazine, Issue 379, Morocco, 2001.

8. Walid Salem Muhammad, The Political Elite and Peacebuilding Mechanisms in Post-Conflict Societies, Tikrit Journal of Political Science, Issue 16, Tikrit University, Iraq, 2019.

the internet:

1. Strategic Peacebuilding, United States Institute of Peace, see link:

https://www.usip.org/academy/catalog/%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7
%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A

2. Nadia Fadel Abbas Fadli, Community Rehabilitation of the Liberated Areas in Post-ISIS Iraq, Al-Naba' Network, see the link:

https://goo.gl/2i4N8H